Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقول إنه مصمم على بلوغ رضا الأمير وعطائه ، وهذا كل ما فى نفس الشاعر مما يوحيه الموقف .

ومما يؤيد أن البيت الأول يتضمن نفسية الشاعر بالصورة المشار إليها ، أن بقية أبيات عنصر المطلع تدور حول هذا المعنى نفسه ، وكأنها تفصيل وتأكيد له ، فهى إما حديث عن متاعب الزمان كالشطر الأول ، وإما إصرار على تحقيق الهدف مهما تكن الصعاب كالشطر الثانى ، فهو فى البيت التالى يتحدث عن الإصرار ، وأن المرء إذا لم يكن حازماً فيما يريد تملكت زمامه وركبته الأحداث فيقول :

إذا المرء لم يستخلص الحزمُ نفسَهُ فـذروته للـحادثات وغاربه[٦].

ثم فى البيت التالى يعود إلى ما يشبه تركيب البيت الأول ، من الجمع بين المعنيين ، متاعب الأيام ، وصلابة الشاعر وإصراره ، فيقول :

أعاذلتى ما أخشن الليل مركبا وأخشن منه فى الملمات راكبه[٧]

فالليل وهو جزء من الزمان رمز لأيام الشاعر ، وهو خشن قاس مرهق ، ولكن الشاعر صلب ، بل هو أصلب وأخشن من هذا الليل الذى يتعجب من شدة خشونته وفى البيت الذى يليه يواصل المعنى نفسه ، وهو الجمع بين متاعب الزمان ، والإصرار على تحقيق الهدف فيقول :

ذرينى وأهوال الـزمـان أُفـانِـهـا فأهوالُه العظمى تليها رغائبه[٨]

وفى البيت التالى من عنصر المطلع يجمع أيضاً بين متاعب الأيام والإصرار على بلوغ الغاية ، مصوراً قسوة الزمان فى صورة السفر فى الليل ، وهو لا يكون إلا عند الضرورة القصوى ، لأن الأصل فى السفر حينذاك أن يكون فى النهار ، وإذا كان المسافر من التصميم والعزم بهذه الدرجة كان جديراً بأن يحقق ما يهدف إليه .